The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

إحتفل رئيس جمهورية الطائف، مندوب سوريا في لبنان، بعيد ميلاده الثامن والستين في فندق فاندوم أحد أفخم الفنادق في بيروت، وسط مراسم التعظيم وأجواءٍ من البذخ والإسراف... بينما شبح المجاعة يطارد آلاف العائلات اللبنانية، وملفات الفضائح تتكدّس يوماً عن يوم وتفوح منها روائح العفن والفساد، وأبرزها ملف الخليوي المفتوح منذ ثلاث سنوات على مغارة علي بابا والأربعين لصاً على الأقل، وملف بنك المدينة الذي أقفل على زغل ملتهماً ملايين الدولارات من جيوب الدولة والناس، وملف طائرة الموت الذاهب هو الآن إلى اللفلفة والإقفال ملتهماً عشرات الضحايا والمنكوبين.

وسط هذه المواسم العامرة بالفضائح والفساد، وأجواء الفقر المخيمة على البلاد، إحتفل هذا الإنسان بعيد ميلاده "السعيد"، أما فاتورة الفندق فكانت طبعا على حساب الخزينة الخاوية لأن معاشه التقاعدي الذي يتقاضاه من الجيش لا يكفي لتسديدها؛ وعلى ذكر الجيش، لا يخفي على أحد إن هذا الإنسان وصل إلى رتبة جنرال من دون أن يشارك في معركةٍ عسكرية واحدة إلا تلك التي خاضها إلى جانب السوريين في ١٣ تشرين ١٩٩٠ لإزاحة العماد عون والحلول مكانه لاحقاً.

أطال الله عمر هذا الإنسان لا لشيء إلا ليبقى على قيد الحياة إلى أن يأتي دور المحاسبة.

كما وعقد الرئيس الأسبق لهذه الجمهورية السائبة مؤتمراً في فندق تاور بارك في عين سعادة "لحركة الإصلاح الكتائبية"، إنتبهوا إلى كلمة إصلاح، شدد في كلمته على إلتفاف اللبنانيين حول "المقاومة" في الجنوب لتحريره من الإحتلال الإسرائيلي، كما وشدد على إستعادة السيادة اللبنانية من الإحتلال السوري، وعلى التصدي للتدهور الإقتصادي ومعارضة التجديد والتمديد للعهد القائم... الخ.

في موضوع المقاومة يكذب كل من يقول إن اللبنانيين ملتفّون حولها، بل معظمهم يتمنى ضمناً التخلص منها وإستبدالها بالجيش اللبناني، ما عدا قلة مستفيدة من وجودها... أما غيرته على السيادة فهي مصطنعة لأنه هو من قضى عليها في عهده الميمون ولم يبقي منها إلا السيادة على بكفيا وبالكاد... أما الإقتصاد فقد بدأ رحلة الإنهيار في أيامه أيضاً عندما بدأت الليرة اللبنانية تفقد قيمتها الشرائية أمام العملات الأجنبية بسرعةٍ هائلة... وفي موضوع معارضته التجديد والتمديد فالكل يتذكر كيف طار إلى دمشق على متن طائرة الهليكوبتر في اليوم الأخير من ولايته مستجديا التمديد ولو لبضعةِ أشهر.

لقد إشتاق اللبنانيون إلى اليوم الذي ينقضي فيه هذا الزمن العاهر في بلدٍ قام على القداسة وخوف الله... وإشتاقوا أكثر إلى حبال المشانق تتدلى في ساحة البرج ملتفة حول أعناق كل الذين تعاقبوا على قتل هذا البلد.

لبيك لبنان
أبو أرز
في ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٤